



العرف الإسلامي للتجارة والصناعة والزراعة  
Islamic Chamber of Commerce, Industry & Agriculture  
La Chambre Islamique de Commerce, d'Industrie et d'Agriculture



Islamic Organization for Food Security  
l'Organisation Islamique pour la Sécurité Alimentaire  
المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

## مذكرة المفاهيم حول إنشاء جمعية صناعة الأغذية الإسلامية (IFPA)

### المقدمة:

يعد تطوير الصناعات الزراعية التنافسية أمرًا بالغ الأهمية لتوليد فرص العمل والدخل في غالبية الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، مع الأخذ في الاعتبار أن أكثر من 52 ٪ من سكان منظمة التعاون الإسلامي وفي الواقع يعيش كثير من سكان دول المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في المناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة.

من المحتمل أن التصنيع الزراعي يقدم فرصًا وفوائد قيمة لبلدان منظمة التعاون الإسلامي من حيث إجمالي عمليات التصنيع والتنمية الاقتصادية وأداء التصدير وسلامة الأغذية وجودتها، ومع ذلك فإن الإمكانيات الكاملة للصناعات الزراعية كمحرك للتنمية الاقتصادية لم تتحقق بعد في العديد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وإذا استخدمت هذه الإمكانيات بشكل مفيد فإنه سيتم تحقيق أهداف متعددة مثل زيادة دخل المزارعين والتصنيع الريفي والعمالة الريفية والحصول على منتجات ذات جودة أفضل للمستهلكين والقضاء بالفعل على خسائر ما بعد الحصاد. إن المشكلة الأخيرة تشكل تحدٍ خطير للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

2- لمعالجة هذه القضايا تم تنظيم منتدى تطوير الصناعات الغذائية في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي في كمبالا- أوغندا في الفترة من 11 إلى 12 أكتوبر 2011. و من إحدى توصيات المنتدى، إنشاء جمعية للصناعات الزراعية من شأنها تشجيع الأعمال التجارية الزراعية ونهج سلسلة القيمة للتنمية الزراعية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

### الأساس المنطقي لإنشاء جمعية صناعة الأغذية الإسلامية.

3 - تمشيا مع مختلف مساهمات منظمة التعاون الإسلامي بشأن منع خسائر ما بعد الحصاد وتطوير آلية داخل منظمة التعاون الإسلامي لتطوير سلسلة القيمة لقطاع الأغذية الزراعية ، عُقد اجتماع استشاري أيضا في مسقط ، سلطنة عمان في 14 مايو 2013.

4 - ركزت توصيات المنتدى الذي عقد في أوغندا على ما يلي:

- تعزيز الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي في قطاع تصنيع الأغذية الزراعية ، فضلاً عن إنشاء صندوق مخصص للتنمية الصناعية الزراعية ضمن نوافذ التمويل الحالية لبنك التنمية الإسلامي للتنمية الزراعية .

- ينبغي للحكومات أن تشجع إنشاء منصات للمشاركة الشعبية في السياسات الزراعية والوصول إلى صناديق الاستثمار من خلال تشكيل تعاونيات المزارعين وما شابهها.

- معالجة قيود عدم كفاية مدخلات المزرعة من خلال الترويج لآليات التمويل الصغير وما شابهها من آليات التمويل.

- التأكد من أن المؤسسات البحثية والإرشادية والتعليمية والمزارعين توفر المهارات ذات الصلة باحتياجات المجتمعات الزراعية ، بما في ذلك ضرورة نقل تلك التكنولوجيات ، والتي هي مناسبة وذات صلة بالظروف والحقائق الحالية للمزارعين.

- إجراء دراسة شاملة عن طرائق إنشاء رابطة للصناعات الزراعية داخل نظام منظمة التعاون الإسلامي وتحديد الأنشطة والأولويات المحددة للشراكة بين القطاعين العام والخاص بين مختلف أصحاب المصلحة داخل نظام منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التنمية الصناعية الزراعية .

- دعم البحوث التي من شأنها تعزيز تطوير الصناعات الغذائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

- تطوير آليات فعالة لتعزيز الوصول إلى الائتمان والأسواق في إطار نظام التفضيل التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC).

5- وبالمثل ، عقد اجتماع مسقط الاستشاري حول هذه المسألة:

- النظر في العروض المختلفة المقدمة بشأن الأنشطة المتعلقة بالجمعية المقترحة. تم التركيز بشكل خاص على الحاجة إلى دعم قوي من القطاع الخاص لمختلف برامج وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي .

- أحاط علما بمشروع النظام الأساسي لجمعية الصناعات الغذائية الزراعية وأعرب عن تقديره للدول الأعضاء التالية التي تمكنت من تقديم تعليقاتها القيمة وتعليقاتها على المسودة والمراسلات الأخرى المتعلقة بالمسألة: أفغانستان ، أذربيجان ، بنغلاديش ، الكاميرون ، العراق ، الأردن ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، النيجر ، عُمان ، باكستان ، قطر ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، السودان ، تركيا والإمارات العربية المتحدة.

- قدمت مزيداً من التعليقات على مشروع النظام الأساسي وأوصت بتعميمه على نطاق واسع على أصحاب المصلحة الآخرين لإبداء تعليقاتهم وإثراء محتوياته. أحاطت الأمانة العامة علماً مع التقدير بالتعليقات القيمة والشاملة على مشروع النظام الأساسي التي أدلى بها وفدا المملكة العربية السعودية والسودان.

6- بعد المناقشات و المشاورات خلال الاجتماع مناقشة و النظر في التقرير الأساسي والنظام الأساسي والعروض التقديمية قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- مواصلة الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لضمان تحقيق الأهداف المنصوص عليها في مشروع النظام الأساسي للجمعية.

- لتأسيس مجموعة بريد إلكتروني على الفور بين أصحاب المصلحة لإثراء مشروع النظام الأساسي والتخطيط للأنشطة المستقبلية.

- معالجة القضايا الحاسمة المتعلقة بنقل التكنولوجيا والبحث والشبكات بين كيانات القطاع الخاص بهدف زيادة الإنتاجية والتنافسية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال الصناعات الزراعية.

تمت مراجعة مشروع النظام الأساسي الصفري

7- يُدعى المجلس التنفيذي إلى النظر في الحاجة إلى إنشاء الجمعية بناءً على المسودة الصفورية المرفقة وتقديم

التوصيات اللازمة إلى الجمعية العامة بهدف تخويل المدير العام لـ لمنظمة الاسلامية للامن الغذائي للتشاور على نطاق واسع بين أعضاء الجمعية المحتملين من كلا القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء في المنظمة الاسلامية للامن الغذائي. ينبغي أن يكون من الممكن عقد اجتماع تأسيسي للجمعية لتحديد أفضل طريقة لتحقيق أهدافها على النحو المنصوص عليه في مشروع النظام الأساسي.

الامانة العامة  
المنظمة الإسلامية للامن الغذائي  
نور سلطان - جمهورية كازاخستان  
14 يونيو 2019.